بسم الله الرحمن الرحيم

(الفصل الأول الترجمة)

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

هو: ليث بن أبي سليم بن زنيم ـ بالتصغير ـ القرشي مولاهم الكوفي.[١]

واسم أبي سليم: قيل عيسى، وقيل زياد، وقيل زيادة، وقيل أيمن، وقيل أنس.[٢]

قيل هو مولى عتبة بن أبي سفيان[٣]، ويقال مولى عنبسة بن أبي سفيان[٤]، ويقال مولى معاوية بن أبي سفيان[٥]، ويقال مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي[٦].

كنيته: قيل أبو بكر[٧]، وقيل أبو بكير[٨]، وقيل أبو محمد[٩].

وذكر ابن حبان[١٠]، وتبعه ابن الجوزي[١١]، وكذا ذكر الذهبي في الميزان[١٢]، والمغني[١٣]، وكذا سبط ابن العجمي[١٤] أنه "ليثي" والأكثر لا يذكرون هذا.

وللاختلاف في اسم أبيه وقع الاشتباه مع راو آخر اسمه ليث بن أبي سليم واسم أبي سليم هذا أنس .

قال الزيلعي في نصب الراية[١٥]: واعلم أن ابن حبان ترجم عليه ليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي، وتعقبه الشيخ زكي الدين المنذري في "حاشيته" بخطه، فقال: ليث بن أبي سليم ليس هو ابن زنيم الليثي، فرقهما إمام أهل الحديث البخاري في "ترجمتين"، وكذلك ابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن عدي في "كتبهم". وابن أبي سليم قرشي: مولاهم، والليثي إنما هو ابن زنيم، انتهى كلامه. نقلته من خطه، والله أعلم.

المبحث الثاني : مولده

(١) ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢/١٦٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢٧٩)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢/٥٠٥).
(٢) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/١٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢٧٩)، وسير أعلام النبلاء (٦/١٧٩)، وتهذيب التهذيب (٨/٤٦٥)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢/٥٠٥).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٧٧)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/٧٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢٧٩).
(٤) ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص:٢٨٣)، والمعارف لابن قتيبة (١/٤٧٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٧٧)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص:١٣٥).
(٥) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/١٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩/٢٦٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢٧٩)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢/٥٠٥).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء (٦/١٧٩).
(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/٣٤٩)، والطبقات لخليفة بن خياط (ص:٢٨٣)، والمعارف لابن قتيبة (١/٤٧٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٧٧).
(٨) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (٧/٢٤٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٧٧)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢/١٦٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢٧٩).

(٩) ينظر: التاريخ و أسماء المحدثين وكناهم للمقدمي (ص:١٤٦).
(١٠) المجروحين لابن حبان (٢/٢٣١).
(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٢٩)
(١٢) ميزان الاعتدال (٣/٤٢٠).
(١٣) المغني في الضعفاء (٢/٥٣٦).
(١٤) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:٢٩٥).
(١٥) نصب الراية (٢/٣٣٤).

ولد ليث في الكوفة، وأصله من أبناء فارس، ولعل معنى هذا ما ذكره السمعاني في الأنساب[١٦]: الأبناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن الى ملك الحبشة باليمن فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن فولدهم يقال لهم الأبناء.

وأما تاريخ مولده فقد ذكر الذهبي في السير[١٧] أنه ولد بعد الستين لعل في دولة يزيد.

ومسكنه في جبانة عرزم موضع في الكوفة

(المبحث الثالث: شيوخه)[١٨]

من وصف منهم بأنه ثقة فما فوق

١ـ أشعث بن أبي الشعثاء كوفي ثقة.

٢ـ زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي ثقة عابد.

٣ـ صفوان بن محرز بن زياد المازني، وقيل الباهلي ثقة عابد.

٤ـ طاوس بن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل.

٥ـ طلحة بن مصرف اليامي الكوفي ثقة قارئ فاضل.

٦ـ عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل.

٧ـ عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج المدني ثقة.

٨ـ عبد الله بن حسن بن حسن الهاشمي المدني ثقة جليل القدر.

٩ـ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني ثقة فقيه.

١٠ـ عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ثقة.

١١ـ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي ثقة.

١٢ـ عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي ثقة كثير الإرسال.

١٣ـ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر المدني ثقة جليل.

١٤ـ عبد الملك بن أبي بشير البصري نزيل المدائن ثقة.

١٥ـ عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

١٦ـ عكرمة مولى ابن عباس ثقة ثبت.

١٧ـ علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي ثقة.

١٨ـ مجاهد بن جبر المكي ثقة إمام.

---

[١٦] الأنساب (١/١٠٠).
[١٧] سير أعلام النبلاء (٦/١٧٩).
[١٨] ينظر لهذا المبحث تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب ترجمة ليث بن أبي سليم.

١٩- نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه.

٢٠- يحي بن عباد الأنصاري الكوفي ثقة.

٢١- أبو إسحاق السبيعي الهمداني ثقة مكثر عابد.

٢٢- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ثقة.

٢٣- راشد بن كيسان أبو فزارة الكوفي ثقة.

من وصف منهم بأنه صدوق أو صدوق له أوهام أو كثير الإرسال والأوهام أو ربما وهم أو يدلس.

١- ثابت بن عجلان الأنصاري صدوق.

٢- الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي بصري صدوق له أوهام.

٣- شهر بن حوشب الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام.

٤- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي صدوق ربما وهم.

٥- موسى بن سالم أبو جهضم مولى آل العباس صدوق.

٦ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي صدوق إلا أنه يدلس.

من وصف بأنه مقبول.

١- محمد بن نشر الهمداني الكوفي مقبول.

٢- مهاجر بن عمرو النبال شامي مقبول.

من وصف بأنه مجهول.

١- بشر صاحب أنس بن مالك قيل هو ابن دينار مجهول.

٢- سعيد بن عامر مجهول.

٣- عبيد الله غير منسوب مجهول.

٤- علوان بن إبراهيم أحد المجاهيل كذا في تهذيب الكمال وفي الميزان علوان أبو رهم تركه أبو الحسن الدراقطني.

٥- أبو الخطاب مجهول.

٦- كعب المديني أبو عامر مجهول.

٧- حجاج بن عبيد بن يسار مجهول.

النتائج المستفادة:

١- شيوخ ليث على أربع مراتب (ثقة، صدوق، مقبول، مجهول).

٢- أنه ليس في شيوخ ليث من هو متروك أو متهم أو كذاب.

٣ـ أكثر شيوخ ليث من الثقات.

٤ـ يمكن القول أن البلاد التي رحل إليها ليث هي (مكة، المدينة، البصرة، وما كان حول الكوفة من المدن).

٥. أكثر شيوخه من (الكوفة، مكة، المدينة).

(المبحث الرابع: تلاميذ ليث)[١٩]

من وصف بأنه ثقة فما فوق.

١ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري.

٢ـ إسماعيل بن علية.

٣ـ جرير بن عبد الحميد الضبي.

٤ـ الحسن بن صالح بن حي.

٥ـ حفص بن غياث.

٦ـ زائدة بن قدامة الثقفي.

٧ـ أبو خيثمة زهير بن معاوية.

٨ـ سفيان الثوري.

٩ـ أبو الأحوص سلام بن سليم.

١٠ـ شعبة بن الحجاج البصري.

١١ـ شيبان بن عبد الرحمن البصري.

١٢ـ عبد الله بن إدريس الأودي.

١٣ـ عبد السلام بن حرب النهدي.

١٤ـ عبد الواحد بن زياد البصري.

١٥ـ عبد الوارث بن سعيد البصري.

١٦ـ عبيد الله بن عمرو الرقي.

١٧ـ غيلان بن جامع.

١٨ـ الفضيل بن عياض.

١٩ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

---

[١٩] ينظر لهذا المبحث تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب ترجمة ليث بن أبي سليم.

٢٠ـ المعتمر بن سليمان البصري.

٢١ـ معمر بن راشد الأزدي.

٢٢ـ الوضاح بن عبد الله اليشكري.

٢٣ـ أبو المحيّاة يحي بن يعلى التيمي.

من وصف بأنه صدوق.

١ـ ثعلبة بن سهيل الطهوي.

٢ـ خالد بن عبد الله بن محرز المازني.

٣ـ محمد بن فضيل بن غزوان.

٤ـ هريم بن سفيان.

٥ـ أبو حفص الأبار.

من وصف بأنه صدوق يهم أو يخطئ ونحو ذلك

١ـ بكر بن خنيس.

٢ـ حسان بن إبراهيم الكرماني.

٣ـ زياد بن عبد الله البكائي.

٤ـ أبو بدر شجاع بن الوليد.

٥ـ شريك بن عبد الله النخعي.

٦ـ أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط.

٧ـ عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري.

٨ـ القاسم بن مالك المزني.

٩ـ المطلب بن زياد.

١٠ـ أبو مطيع معاوية بن يحي الطرابلسي.

١١ـ يعقوب بن عبد الله القمي.

١٢ـ أبو جعفر الرازي.

١٣ـ إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده.

من وصف بأنه لا بأس به.

عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

من وصف بأنه مقبول.

عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي.

من وصف بالضعف.

١ـ الماضي بن محمد الغافقي المصري.

٢ـ مندل بن علي العنزي.

من وصف بأنه مجهول.

عبد الله بن إسماعيل بن أبي خالد.

من لم يوقف على ترجمته.

١ـ داوود بن عيسى النخعي.

٢ـ داوود بن علبة.

٣ـ عبد الرحمن بن مالك بن مغول.

المبحث الخامس: طبقة ليث

ـ جعله ابن سعد[٢٠] من الطبقة الرابعة من طبقات الكوفيين.

ـ وجعله خليفة بن خياط[٢١] من الطبقة السادسة من طبقات الكوفيين.

ـ وجعله الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة في تاريخ الإسلام[٢٢] وفي طبقات المحدثين جعله في الطبقة الرابعة طبقة الأعمش وأبي حنيفة[٢٣] وفي سير أعلام النبلاء جعله في الطبقة الرابعة[٢٤].

ـ وجعله الحافظ ابن حجر في التقريب في الطبقة السادسة[٢٥].

المبحث السادس: وفاته

ـ قال مطين: مات سنة ١٣٨[٢٦].

ـ وقال أبو عبد الله النخلي: مات سنة ١٤١أو ١٤٢[٢٧].

وقال ابن معين، والمدائني مات سنة ١٤٢[٢٨]

---

[٢٠] الطبقات (٣٤٩/٦).
[٢١] الطبقات (٢٨٣/١).
[٢٢] (٢٦٠/٩).
[٢٣] (٥٦/١).
[٢٤] (١٧٩/٦).
[٢٥] (٤٦٤/١).
[٢٦] ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٧٩/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (١٨١/٦).
[٢٧] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (٢٤٦/٧)، وتهذيب التهذيب (٤٦٨/٨).
[٢٨] ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربعي (٣٣١/١-٣٣٢).

- وقال خليفة بن خياط[٢٩]، وابن منجويه[٣٠]، وابن حبان[٣١]، والنووي[٣٢]، والذهبي في تاريخ الإسلام[٣٣] مات سنة ١٤٣.

- وقال ابن سعد أيضا[٣٤]، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة[٣٥]: مات في أول خلافة أبي جعفر.

- وقال الحافظ في التقريب: مات سنة ١٤٨[٣٦].

الفصل الثاني :(دراسة أقوال الائمة فيه جرحا وتعديلا)

المبحث الأول: أقوال الأئمة المتشددين

١- شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠)

- ذكر ابن عدي في الكامل[٣٧] أن شعبة روى عنه وهي ثابتة ذكرها كذلك الإمام مسلم[٣٨] وابن أبي حاتم[٣٩] ونصه على أن شعبة روى عنه هو توثيق ضمني لا سيما وشعبة ممن يتحرى في شيوخه فلا يروي إلا عن ثقة وهو أقل في القوة من التوثيق الصريح فهو حكم أغلبي لا مطلق.

- وروى العقيلي في الضعفاء الكبير[٤٠] عن أبي حاتم عن أبي نعيم ومن طريق أخرى عن محمد بن خلف التميمي عن قبيصة- وبكليهما جزم المزي[٤١] - أن شعبة قال لليث : أين اجتمع لك هؤلاء الثلاثة عطاء وطاوس ومجاهد؟ فقال: سل عن هذا خف أبيك. (رواية أبي نعيم)

وفي رواية قبيصة قال: إذ أبوك يضرب بالخف ليلة عرسه، قال قبيصة : فقال رجل كان جالسا لسفيان: فما زال شعبة متقيا لليث مذ يومئذ.

- والحافظ المزي ذكر شعبة فيمن روى عن ليث ورمز لروايته ب(ق) وهو حديث واحد ورواه كذلك الطيالسي أبو داوود في مسنده وحديثا آخر

- إذا فرواية شعبة عنه ثابته

ونلاحظ في كلام شعبة أمورا:

١- أن سؤاله له إنكار عليه

٢- أن إنكاره عليه إنما هو في الجمع بين هؤلاء الثلاثة في المسألة الواحدة

---

(٢٩) الطبقات (ص:٢٨٣).
(٣٠) رجال صحيح مسلم (١٦٠/٢).
(٣١) المجروحين (٢٣٢/٢).
(٣٢) تهذيب الأسماء اللغات (٧٤/٢).
(٣٣) تاريخ الإسلام (٩٥٥/٣).
(٣٤) الطبقات الكبرى (٣٤٩/٦).
(٣٥) كتاب المعارف (٤٧٧/١).
(٣٦) (٤٦٤/١).
(٣٧) (٢٣٨/٧)
٣٨ الكنى والاسماء (١٢٢/١)
٣٩ الجرح والتعديل (١٧٧/٧)
٤٠ الضعفاء الكبير (١٤/٤)
٤١ تهذيب الكمال (٢٨٥/٢٤)

وهذا يؤخذ على الراوي إذا كان حفظه ليس بذاك كما في ضوابط التضعيف المقيد :" تضعيف رواية الراوي غير المتقن إذا جمع في الاسناد عددا من شيوخه دون ما إذا أفردهم "

فهذا يدلنا على أن ليث لم يكن حفظه قويا قبل اختلاطه

٣ـ قوله فما زال شعبة متقيا لليث ... الخ

هذا يدل على تضعيفه له في ذلك لكن ذلك لا يخرجه عن مرتبة الاعتبار والله أعلم

٢ـ يحى بن سعيد القطان ت ١٩٨ :

أقواله فيه (كَانَ لا يحدث عَنْ لَيْث بْن أَبي سُلَيْم ، مَا رأيت يَحْيَى بْن سَعِيد أسوأ رأيا في أحد منه في لَيْث، ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم ، مجالد أحب إلي من لَيْث، وحجاج بْن أرطاة)

ندرس هذه الأقوال :

من حيث الصحة كلها صحيحة جزم بها المزي[٤٢]

أما الأولى : فهي تدل على تجنبه التحديث عنه قصدا وهي بذلك تضعيف له ويدل لهذا قوله " مجالد أحب إلي من لَيْث، وحجاج بْن أرطاة" و الضابط هنا "أنه يراعى سياق الكلام الذي ترد أثناءه ألفاظ الجرح والتعديل وقرائن الأحوال التي اقتضت ورودها في الراوي، ومن ذلك أنه قد يرد التوثيق والتضعيف نسبيين فيكون ذلك موردا للجمع بين الأقوال وللترجيح بين الرواة" فنظرنا إلى ما قاله الإمام في كل واحد منهما على حدة.
ومجالد هذا يضعفه يحي بن سعيد كما في ترجمته في تهذيب الكمال[٤٣] .

وكذلك قد قرنه هنا بحجاج وقد قال فيه : **الحجاج بْن أرطاة ومحمد بْن إِسْحَاقَ عندي سواء، وتركت الحجاج عمدا ولم أكتب عنه حديثا قط**

وأيضا كان لا يحدث عن همام هذا الذي ذكر[٤٤]

ولكن تركه لحديثه لا يلزم منه ترك الراوي مطلقا ، غاية ما فيه أن الراوي ضعيف عند هذا الإمام .

٣- يحى بن معين ت ٢٣٣

(ليس حديثه بذاك ، ليس حديثه بذاك ضعيف، ضعيف "على معناها العام لا الخاص عنده "،ضعيف إلا أنه يكتب حديثه ،يكتب حديث ؟ قال : نعم ، ليس بذاك القوي ، ضعيف الحديث عن طاووس فإذا جمع طاووس وغيره فالزيادة هو ضعيف ،ضعيف مثل عطاء بن السائب ،أضعف من يزيد بن أبي زياد)

ودراسة هذه الاقوال من ناحيتين :

الأولى: صحتها : .والثانية : معرفة مدلولها

ـ قوله "ليس حديثه بذاك"هو في كتاب أخبار المكيين[٤٥] من تاريخ بن أبي خيثمة هكذا :سئل ابن معين عن ليث بن ابي سليم فقال : ليس حديثه بذاك.

---

[٤٢] تهذيب الكمال (٢٤/٢٨٢ـ٢٨٤)
[٤٣] السابق (٢٧/٢٢٣)
[٤٤] السابق (٥/ ٤٢٥)
[٤٥] (١/٣٢٠)

ـ قوله "ليس حديثه بذاك ،ضعيف " هو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم[٤٦] وإسناده أئمة : : **نا عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سألت يحيى بن معين عن حديث ليث بن أبي سليم فقال : ليس حديثه بذاك ، ضعيف.**

وهي عبارة مركبة من عبارتين في الجرح وقوله "ضعيف" أنزل في المرتبة من قوله"ليس حديثه بذاك" وباقترانهما يدلان على مرتبة وسط والله أعلم .

وقوله" ضعيف": هو في تاريخ ابن معين رواية الدارمي[٤٧]

ولا نحملها على معناها الخاص عند ابن معين وهو أنه "ضعيف جدا" لوجود القرينة وهي بقية عباراته في الروايات الاخرى عنه التي تدل على عدم إرادة هذا المعنى ومنها:

ـ قوله " ضعيف إلا أنه يكتب حديثه"[٤٨] جزم به المزي [٤٩]

ـ وسؤاله بقوله يكتب حديثه ؟ فقال نعم ، وهو في تاريخ ابن معين رواية ابن محرز[٥٠]

ـ وقوله"ليس بذاك القوي " وهو في سؤالات ابن الجنيد لابن معين[٥١]

وقوله " ضعيف عن طاوس ....الخ"

عبارة ابن معين في الأصل الذي هو الضعفاء للعقيلي هكذا : **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، ذَكَرَ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: إِذَا جَمَعَ طَاوُسٌ غَيْرَهُ فَالزِّيَادَةُ هُوَ ضَعِيفٌ**

فهذه العبارة فيها تضعيف مقيد في جمع ليث طاوسا وغيره ، ولا تشكل على العبارات السا بقة ، وهي كقول شعبة المتقدم ،والضابط هنا أنه " قد ترد ألفاظ الجرح والتعديل المنقولة من كتب المتقدمين مختصرة أو محكية بالمعنى في كتب المتأخرين لاضطرارهم إلى جمع أكبر عددمن الرواة في كتاب واحد ، فيؤثر ذلك الاختصار وتلك الحكاية للفظ الجرح والتعديل في الحكم على الراوي توثيقا وجرحا " فقد يكون والله أعلم مافي تهذيب الكمال هو من فعل النساخ وقد يكون على الصواب.

وقوله " ضعيف مثل عطاء " فهو في الكامل لابن عدي[٥٢] بهذا الاسناد :**حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيى، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيى بن مَعِين يقول:** فذكره

وابن أبي عصمة هو عبد الوهاب ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأنه حدث بها ويكثر ابن عدي من الرواية عنه

وأما أحمد بن أبي يحي فهو الأنماطي أبوبكر البغدادي قال في اللسان (٦٩١/١) : **قال إبراهيم بن أورمة: كذاب.**
وقال ابن عَدِي: له غير حديث منكر عن الثقات.
قلت: يروي عن أحمد بن حنبل ونحوه انتهى.

[٤٦] (١٧٨/٧)
[٤٧] (١٥٨/١)
[٤٨] الضعفاء الكبير (١٤/٤)
[٤٩] (٢٨٣/٢٤)
[٥٠] (٨٤/١)
[٥١] (٤٠٣/١)
[٥٢] (٢٣٣/٧)

وبقية كلام ابن عَدِي: وقد روى عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين تاريخا في الرجال.

والضابط هنا أنه "لا عبرة بجرح لم يصح سنده إلى الإمام المحكي عنه "

ـ قوله "أضعف من يزيد بن أبي زياد"[٥٣] هو في تهذيب الكمال مجزوما به

والضابط :أن هذا تضعيف نسبي " و الضابط هنا "أنه يراعى سياق الكلام الذي ترد أثناءه ألفاظ الجرح والتعديل وقرائن الأحوال التي اقتضت ورودها في الراوي، ومن ذلك أنه قد يرد التوثيق والتضعيف نسبيين فيكون ذلك موردا للجمع بين الأقوال وللترجيح بين الرواة"

فننظر الى ما قاله الإمام في كل واحد منهما ، بالنسبة لليث فقد تقدم ، فنظرنا الى ما قال في يزيد. قال في يزيد: **قَال عَباس الدُّورِيُّ،عَنْ يحيى بْن مَعِين: لا يحتج بحديثه[٥٤].**
وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي ، عَن يحيى بْن مَعِين: لَيْسَ بالقوي[٥٥] .
وَقَال أَبُو يَعْلَى الموصلي، عَنْ يَحْيَى بْن مَعِين: ضعيف الحديث، فقيل لَهُ: أيما أحب إليك هو أو عطاء بن السائب؟ فقال: ما أقربهما.
وهذا في تهذيب الكمال[٥٦] وكذلك هو في سؤالات ابن الجنيد قال : **قلت ليحيى: يزيد بن أبي زياد حجة؟ قال: «لا، ليس بحجة، ضعيف الحديث»**[٥٧] ، وفي موضع آخر منه قال : **قلت ليحيى: يزيد بن أبي زياد ما اسم أبيه؟ قال: «لا أدري» ، قلت: هو ضعيف؟ قال: «نعم»**[٥٨] وبجمع هذا التضعيف النسبي إلى ما قاله في ليث بانفراد يتبين معنى كونه أضعف منه لا سيما وقد جعل يزيدا وعطاء متقاربين . والله أعلم

بقي قول ابن معين[٥٩] : عامة شيوخ ليث لا يعرفون

وهو في تهذيب الكمال[٦٠] مجزوما به.

هذه العبارة في تهذيب الكمال : **قال ـ أبو عبيد الآجري ـ : وسمعت أَبَا دَاوُد يَقُول: سألت يَحْيَى عَنْ لَيْث، فقال: ليس به بأس، قال: وسمعت يَحْيَى يَقُول: عامة شيوخ لَيْث لا يعرفون.وهذا تضعيف له فإنه يؤخذ على الراوي كثرة روايته عن المجاهيل ، بل ربما يصل به ذلك الى حد أن يطلق عليه الكذب كما في الضوابط.**

ويمكن أن نجمع بين هذه العبارة والعبارات الأخرى المتقدمة بما قاله المعلمي من أن الامام يحكم على الراوي بحسب ما يبلغه من رواياته ثم قد يطلع على أشياء أخرى فيغير رأيه فيه

فيقال هنا إن قوله " عامة شيوخ ليث لا يعرفون " هذا كان أولا ولنا على هذا ثلاثة أدلة :

١ـ لم تأت هذه الرواية إلا من هذه الطريق الوحيدة التي هي سؤال أبي عبيد الآجري وأكثر أقواله والسؤلات الاخرى لا يذكر هذا

٢ـ لم نجد غير ابن معين رحمه الله جرحه بهذا

٣ـ ذكر المزي في تهذيب الكمال ٣٩ راو من شيوخ ليث الذين قيل فيهم مجهول ٧ كما تقدم في الترجمة

---

[٥٣] العلل ومعرفة الرجال (٢٩/٣)الضعفاء الكبير للعقيلي(١٤/٤)
[٥٤] تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٩/٤)
[٥٥] تاريخ ابن معين رواية الدارمي
[٥٦] (١٣٨/٣٢)
[٥٧] (٤٨٨/١)
[٥٨] (٤٩١/١)
[٥٩] سؤالات الآجري لأبي داود(١٦٠/١)
[٦٠] (٢٨٦/٢٤)

إذا فهذه القرائن ترجح ما تقدم عنه من القول على هذا والله أعلم

بقيت عبارة لابن معين تعارض ما تقدم ففيها توثيق لليث :وهي قوله (ليس به بأس) سواء حملناها على المعنى الخاص وهو أنه بمرتبة الثقة أو على المعنى العام المشهور.

فهذا القول معارض لعامة أقوال يحي بن معين الدالة على تضعيفه له ومن القرائن التي يقدم بها أحد أقوال الإمام عند التعارض نقل الأكثر عن الإمام لا سيما وهي توافق قول الجمهور قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة [٦١]: **قلت: إنما قال فيه ابن معين: لا بأس به، كما في " الميزان " و" التهذيب " وهذا في رواية عنه، وإلا فقد روى الثقات عنه تضعيفه، وهذا الذي ينبغي اعتماده، لأن سبب تضعيفه واضح وهو الاختلاط، ويمكن الجمع بين القولين بأنه أراد بالأول أنه صدوق في نفسه، يعني أنه لا يكذب عمدا، وهذا لا ينافي ضعفه الناتج من شيء لا يملكه، وهو الاختلاط)**ا.هـ المراد نقله

٤ـ الجوزجاني ت ٢٥٩

: قال في الشجرة في أحوال الرجال : ليث بن أبي سليم يضعف حديثه ليس بثبت [(٦٢)]

وهذه العبارة منه تؤيد القول بأن تشدده في أهل الكوفة إنما هو في المتشيعة منهم لا سيما وقد وصف ليث بأنه صاحب سنة والله أعلم.

٥ـ أبو حاتم ت ٢٧٧ :

قال فيه (أحب إلي من يزيد بن أبي زياد كان أبرأ ساحة يكتب حديثه وهو ضعيف ، فذكرت له قول جرير بن عبد الحميد فيه، فقال أقول كما قال جرير، ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث . ليث عن طاووس أحب إلي من سلمة بن وهرام عن طاووس ،قلت أليس قد تكلم في ليث ؟ قال : ليث أشهر من سلمة ولا نعلم روى عن سلمة إلا ابن عيينة وزمعة ، فإن ليث بن أبي سليم يحدث فيضطرب:وذكر شيئا من حديثه ... ثم قال : قال أبي وأبو زرعة: : ليث لا يشتغل به؛ في حديثه مثل ذي كثير؛ هو مضطرب الحديث)

دراسة هذه الأقوال:

قوله " أحب إلي من يزيد ..."الخ: هو في كتاب الجرح والتعديل[٦٣]

وهو تفضيل نسبي وتقدم الضابط فيه وبالرجوع الى ما قاله في يزيد هذا نجده قال فيه :ليس بالقوي فعلى هذا يكون ليث اعلى منه في المرتبة لكن لا يخرج عن الضعف لقوله "يكتب حديثه هو ضعيف "وهو كذلك لا يخرج بهذا عن حد الاعتبارلقوله فيه "يكتب حديثه"

ومعنى قوله في هذه المفاضلة كان أبرأ ساحة :

ذكر المزي في ترجمة يزيد هذا أنه كان من أئمة الشيعة الكبار ، إذا وليث صاحب سنة فيكون معنى قوله كان أبرأ ساحة من هذه الناحية والله أعلم

---

[٦١] (٦٢٨/١)
١٤٩([٦٢])
[٦٣] (١٧٩ـ١٧٨/٧)

وقوله " أقول كما قال جرير"

قول جرير هذا رواه ابن أبي حاتم[٦٤] بسنده ـ وجزم به المزي ـ إلى عثمان بن أبي شيبة قال: سألت جريرا عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد فقال كان يزيد احسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء وكان ليث اكثرهم تخليطا

معنى هذا أنهم كلهم مختلطون لكن يتفاوتون في درجة هذا التخليط

وأبوحاتم وافق جريرا في ترتيبهم على هذا وفي جعل ليث أكثرهم تخليطا ويفسر لنا هذا كذلك تضعيفه له وأنه لأجل اختلاطه والله أعلم

والإمام أبو حاتم قد جمع في العبارة السابقة بين التوثيق النسبي والتضعيف ، فيحمل كل منهما على جانب، فيحمل التوثيق على جانب العدالة والجرح على جانب الضبط ، وهذا مثل الذي قاله الإمام أحمد فيه كما في المعرفة والتاريخ (١٦٤/٢) :"وقال الفضل بن زياد :سئل أحمد عن جابر الجعفي وليث بن أبي سليم ؟ فقال :جابر أقواهما حديثا، وليث أحسنهما رأيا ،وإنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه كان له رأي سوء ، وأما ليث فحديثه مضطرب وهو حسن الرأي "

وأما قوله "الليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث" هو في الجرح والتعديل[٦٥] لابنه

نلاحظ أنه في القول المتقدم قال "ضعيف" وهنا قال "مضطرب الحديث" فيكون هذا تفسيرا لذاك ومن أسباب تضعيفه وكما تقدم سبب ضعفه واضطرابه هو اختلاطه.

ـ قوله : " ليث عن طاووس أحب إلي من سلمة بن وهرام عن طاووس ،قلت أليس قد تكلم في ليث ؟ قال : ليث أشهر من سلمة ولا نعلم روى عن سلمة إلا ابن عيينة وزمعة"

هو في كتاب الجرح والتعديل[٦٦]

وهذا تفضيل نسبي ومقيد بطاوس

والضابط في هذاكما تقدم ننظر الى أقوال الامام في كل واحد على حدة

عرفنا قوله في ليث مما تقدم .

وقوله في سلمة بن وهرام هو الذي هنا في قوله: ولا نعلم روى عن سلمة إلا ابن عيينة وزمعة وفي موضع آخر نقل ابن أبي حاتم عن أبيه ذكر غير هؤلاء

ولكن كما تراه هو تفضيل نسبي ومقيد بطاووس وذكر سبب التفضيل وهو أن سلمة هذا الرواة عنه قليل ، بخلاف ليث والعبرة في أخذ حكمه على ليث هو أقواله الأخرى، ثم إنه لم يعقب على قول ابنه :(أليس قد تكلموا في ليث؟) بمخالفة هذا القول وتعديله له مما يفهم منه الموافقة على الكلام فيه وتضعيفه ، وهذا المفهوم جاءت العبارات الأخرى عنه مصرحة به

والله أعلم

وأما قوله فيه : فإن ليث بن أبي سليم يحدث فيضطرب:وذكر شيئا من حديثه ... ثم قال : قال أبي وأبو زرعة: : ليث لا يشتغل به؛ في حديثه مثل ذي كثير؛ هو مضطرب الحديث .

---

[٦٤] (١٧٨/٧)
[٦٥] (١٧٩/٧)
[٦٦] (١٧٩/٧)

فهو كما تقدم في العبارات قبله

وهو في العلل لابن أبي حاتم[٦٧]

٦- النسائي ت ٣٠٣ :

عباراته فيه (ضعيف ، لا يحتج بحديثه)

أما العبارة الأولى ففي كتابه الضعفاء والمتروكون[٦٨]

وأما الثانية فهي في السنن الكبرى له[٦٩] ولكن هذا التضعيف من النسائي ليس شديدا

بدليلين: ١- عبارته في جرحه ليس فيها جرح شديد

٢- دليل عملي وهو: - في موضع في السنن الكبرى ذكر حديثا يرويه الْمُغِيرَةُ وَهُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ... ذكره ثم قال تابعه ليث بن أبي سليم.

٧- ابن حبان ت ٣٦٥ :

قال ابن حبان في كتاب المجروحين[٧٠]:

لَيْث بن أبي سليم بن زنيم اللَّيْثِيّ أَصله من أَبنَاء فَارس وَاسم أبي سليم أنس كَانَ مولده بِالْكُوفَةِ وَكَانَ معلما بهَا يروي عَن مُجَاهِد وَطَاوُس روى عَنهُ الثَّوْريّ وَأهل الْكُوفَة وَكَانَ من الْعباد وَلَكِن اخْتَلَط فِي آخر عمره حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث بِهِ فَكَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم

كل ذَلِك كَانَ مِنْهُ فِي اخْتِلَاطه تَركه يحيى الْقطَّان وَابْن مهْدي وَأحمد بن حَنْبَل وَيحيى بن معِين.

والكلام على كلام ابن حبان من نواحٍ :

الناحية الأولى : يستفاد من كلام ابن حبان أمور هي :

١- أن ليث قبل الاختلاط حديثه مستقيم والاختلاط طارئ عليه

٢- أن الاضطراب الذي حصل له وهو كونه يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم كان هذا في حال اختلاطه

٣- أن جماعة من الائمة تركوه "يحيى الْقطَّان وَابْن مهْدي وَأحمد بن حَنْبَل وَيحيى بن معِين."

الناحية الثانية : تعقب العلماء له :

---

[٦٧] (٤١٤/١)
[٦٨] (٩٠/١)
[٦٩] (٣٣٥/٣)
[٧٠] (٢٣١/٢)

ـ في جعله ليث بن أبي سليم ليثيا والعقيلي [٧١]والبخاري من قبل قد فرقا بينهما فهما اثنان

٢ـ في قوله "تركه يحي القطان و...و..." الخ ، قال ابن عبد الهادي[٧٢] : وقول المصنف ـ يعني ابن الجوزي ـ في ليث: (تركه القطان وابن معين وابن مهدي وأحمد) فيه نظر، وإنما أخذه من كلام ابن حبان، فإنه قال ذلك، وقد قال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عن ليث بن أبي سليم، ولا عن حجاج بن أرطأة، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان وغيره عنهما. وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ليث بن أبي سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس.

والبحث هنا في أمور :

١ـ أن كونه اختلط لا يخرجه هذا عن حد الاعتبار به وصلاحيته في الشواهد والمتابعات

٢ـ ترك يحي القطان له يصح وقد تقدم الكلام على هذا وما يعنيه من التضعيف

٣ـ تعقب ابن عبد الهادي له في إطلاق الترك عليه ونسبته إلى بعض الأئمة تركه

أما ابن معين فقد تقدم ما قاله فيه وليس فيه ما يدل على تركه له.

وأما ابن مهدي والامام أحمد فسيأتي في دراسة أقوالهما إن شاء الله في أقوال المعتدلين.

المبحث الثاني: أقوال الائمة المعتدلين المعتدلين

١ـ سفيان الثوري ت١٦١

روى عنه سفيان الثوري[٧٣] .

وهل إذا روى العدل عن رجل وسماه ، يعتبر تعديلا له ؟

المسألة فيها خلاف بسط القول في ذلك الشيخ عبد العزيز في الضوابط

وقول الجمهور أنه لا يعتبر تعديلا له والله أعلم ويؤيد هذا هنا ما رواه ابن أبي حاتم[٧٤] وبه جزم المزي في تهذيب الكمال عن وكيع فقال: **حدثني أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال سألت وكيعا عن حديث ليث بن أبي سليم فقال ليث ليث، كان سفيان لا يسمى ليثا**

فقوله "كان سفيان لا يسمي ليثا دليل على ضعفه عنده ،قال الحاكم[٧٥]: مذهب سفيان بن سعيد أن يكني المجرحين من المحدثين إذا روى عنهم.

وقال الحافظ في التهذيب[٧٦] :قال أبو عبد الكريم :وسفيان لا يكاد يكني رجلا إلا وفيه ضعف

[٧١] انظر الضعفاء الكبير(١٧/٤) وقد حكاه عن البخاري
[٧٢] تنقيح التحقيق(٣٤٨/٣)
[٧٣] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٧٧/٧)والكامل (٢٣٨/٧)
[٧٤] الجرح والتعديل (١٧٨/٧)
[٧٥] سؤالات السجزي (٨٨/١)
[٧٦] (٨٧/٧)

٢ـ عبد الرحمن بن مهدي ت ١٩٧

:في الجرح والتعديل[٧٧] لابن ابي حاتم وهو في تهذيب الكمال مجزوما به قال عبد الرحمن بن مهدي: ليث بن ابى سليم وعطاء بن السائب ويزيد بن ابى زياد ليث احسنهم حالا عندي

وفيه أيضا[٧٨] ـ وهو في تهذيب الكمال مجزوما به ـ **:** ابن المثنى يقول ما سمعت يَحْيى بن سَعِيد يحدث عن لَيْث بن أَبِي سُلَيم، ولاَ عن حجاج بن أَبِي أرطاة وسمعت عَبد الرحمن يحدث عن سفيان عنهما.

وهذا يرد ما قاله ابن حبان ،من أنه تركه ،بل إنه فضله على عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد

وهذا توثيق نسبي والضابط فيه "أنه يراعى سياق الكلام الذي ترد أثناءه ألفاظ الجرح والتعديل وقرائن الأحوال التي اقتضت ورودها في الراوي، ومن ذلك أنه قد يرد التوثيق والتضعيف نسبيين فيكون ذلك موردا للجمع بين الأقوال وللترجيح بين الرواة" لكننا لم نجد في ترجمة عطاء ويزيد كلاما لابن مهدي سوى هذا، إلا أن قوله "أحسنهم حالا عندي " يوحي بضعف فيه

٣ـ ابن سعد ت ٢٣٠

قال في كتابه الطبقات في ترجمة ليث[٧٩]: كان رجلا صالحا، إلا أنه ضعيف الحديث، يقال: إنه كان يسأل عطاء، وطاوسا عن شيء فيختلفون فيه، فيرويه باتفاقهم من غير تعمد لذلك.

وهذا الكلام فيه تعديل وتجريح ، فالتعديل في جانب عدالته وسيأتي الكلام على هذا إن شاء الله

وأما الجرح ففي قوله "إلا أنه ضعيف الحديث " ، ثم ذكر دليلا على ضعفه بقوله " يقال: إنه كان يسأل عطاء، وطاوسا عن شيء فيختلفون فيه، فيرويه باتفاقهم من غير تعمد لذلك"

وهذا ما أنكره عليه شعبة وابن معين كما تقدم.

٤ـ الامام أحمد بن حنبل ت٢٤١:

الأقوال التي نقلت عنه فيه

(**: "لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ "**، ليث لا يفرح بحديثه "، : لَيْثٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"، : ليث ليس بالقوي"، حنظلة أوثق من ليث "، : يزيد بن أبي زياد أحب إليك أو ليث، هو ابن أبي سليم؟ قال أحمد: يزيد عنه اختلاف، مرة طاووس، مرة مقسم، مرة مجاهد "، : **سُئِلَ أبي وَأَنا أسمع عَن ثُوَيْر بن أبي فَاخِتَة وَلَيْث** بن أبي سليم **وَيزِيد بن أبي زِيَاد فَقَالَ مَا أقرب بَعضهم من بعض قيل لَهُ عَطاء بن السَّائِب فَقَالَ من سمع مِنْهُ قَدِيما قَالَ وَمُسلم يَعْنِي الْأَعْوَر فَقَالَ هُوَ دون** هؤلاء "، ضَعِيف الحَدِيث جدا كثير الْخَطَأ "، **فَقَالَ أقول كما قال جرير**" ، ليث بن ابى سليم مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه "، **لَيْثٌ لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ، كَانَ لَيْثٌ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ لَا يَرْفَعُهَا غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ ضَعَّفُوهُ** "، وَسُئِلَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: جَابِرٌ أَقْوَاهُمَا حَدِيثًا وَلَيْثٌ أَحْسَنُهُمَا رَأْيًا، وَإِنَّمَا تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَ جَابِرٍ لِسُوءِ رَأْيِهِ كَانَ لَهُ رَأْيُ سُوءٍ، وَأَمَّا لَيْثٌ فَحَدِيثُهُ مُضْطَرِبٌ وَهُوَ حَسَنُ الرَّأْيِ ، قِيلَ: الْحَجَّاجُ؟ قَالَ: حَجَّاجٌ أَقْوَاهُمْ حَدِيثًا وَهُوَ عِنْدِي صَالِحُ الْحَدِيثِ"، وَسُئِلَ عَنْ جَابِرٍ وَحَجَّاجٍ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟، فَأَطْرَقَ ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي مَا أُخْبِرُكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: فَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ؟

قَالَ: هُوَ دُونَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ مُضْطَرِبٌ ")

---

[٧٧] (٣٣٣/٦)
[٧٨] (١٧٨/٧)
[٧٩] (٦/ ٣٦٣ـ ٣٤٩)

دراسة هذه الأقوال :

قوله "ليس هو بذاك "

هو في العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي[80]

ـ قوله " ليث لا يفرح بحديثه " هو في علل الترمذي الكبير[81] يرويه البخاري عن أحمد بن حنبل ، وهو كذلك في مسند ابن الجعد[82]

وهذه صيغة تضعيف له

وأما قوله "ليس بالقوي حنظلة اوثق من ليث"
سؤالات ابن هانئ الاثرم قال : ليث ليس بالقوي، حنظلة أوثق من ليث
وهذا نقل من موسوعة أقوال الامام أحمد في الرواة ، ولم نجده في المطبوع من السؤالات
ثم إنه تليين لرواية ليث وتفضيل لحنظلة عليه
وقوله " يزيد بن أبي زياد أحب إليك أو ليث، هو ابن أبي سليم؟ قال أحمد: يزيد عنه اختلاف، مرة طاووس، مرة مقسم، مرة مجاهد**"**
هو في سؤالات أبي داود[83]
ويزيد هذا قال فيه كما في تهذيب الكمال[84]**: لم يكن بالحافظ. وأيضا فيه قال : حَدِيثه لَيْسَ بذاك.**
ـ قوله : سُئِلَ أبي وَأَنا أسمع عَن ثُوَيْر بن أبي فَاخِتَة وَلَيْث بن أبي سليم وَيزِيد بن أبي زِيَاد فَقَالَ مَا أقرب بَعضهم من بعض قيل لَهُ عَطاء بن السَّائِب فَقَالَ من سمع مِنْهُ قَدِيما قَالَ وَمُسلم يَعْنِي الْأَعْوَر فَقَالَ هُوَ دون هؤلاء
فهو في العلل[85] **لابنه عبد الله**
وهو تضعيف نسبي والضابط فيه "أنه يراعى سياق الكلام الذي ترد أثناءه ألفاظ الجرح والتعديل وقرائن الأحوال التي اقتضت ورودها في الراوي، ومن ذلك أنه قد يرد التوثيق والتضعيف نسبيين فيكون ذلك موردا للجمع بين الأقوال وللترجيح بين الرواة"
ومسلم الأعور هذا قال فيه :هو دون ثوير، وليث بْن أَبي سليم، ويزيد بْن أَبي زياد، وكان يضعف[86]
وثوير بن أبي فاخته وجدنا أن الائمة على تضعيفه وبعضهم قال فيه متروك وبعضهم قال فيه ركن من أركان الكذب، وتقدم كلامه في يزيد
ـ قوله : ضَعِيف الحَدِيث جدا كثير الْخَطَأ ، فهو في كتاب المجروحين[87] لابن حبان بسنده قال : حدثنا مكحول قال حدثنا جعفر بن أبان الحافظ قال سألت أحمد بن حنبل :...فذكره وجعفر بن أبان هو جعفر بن محمد بن أبان قال ابن حبان في الثقات[88] : كان متيقظا يحفظ ، ومكحول هو من شيوخ ابن حبان أكثر عنه في كتابه الثقات وقال الذهبي في السير(١٥/٣٤): وكان ثقة من أئمة الحديث
وهو كما ترى تضعيف شديد يعارض ما تقدم عنه ويخرج ليثا عن حد الاعتبار
ولعل ابن حبان رحمه الله اعتبره في قوله : تركه أحمد بن حنبل كما تقدم

---

[80] (١/٧٠)
[81] (١/٢٩٣)
[82] (١/١٦٠)
[83] (١/٢٩٤)
[84] (٣٢/١٣٨)
[85] (٣/٥٠)
[86] انظر العلل ومعرفة الرجال(٢/٤٧٥)
[87] (٢/٢٣٢)
[88] (٨/١٦٣)

ويزيد هذا على ما تقدم أنه ذكر سبب تضعيفه الشديد له وهو أنه كثير الخطأ ويوضح هذا **ماذكره الحافظ في مقدمة لسان الميزان بقوله : وقال ابن مهدي قيل لشعبة من الذي يترك حديثه قال إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر طرح حديثه وإذا أكثر الغلط طرح حديثه** وإذا اتهم بالكذب طرح حديثه وإذا روى حديثا غلطا مجتمعا عليه فلم يتهم نفسه عليه طرح حديثه واما غير ذلك فارو عنه.

ـ وقوله : فَقَالَ أقول كما قال جرير[٨٩] **فقول جرير هذا تقدم في ذكر أقوال ابن أبي حاتم وهو ذا هو : حَدَّثَنَا ـ القائل هو العقيلي ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ جَرِيرًا، عَنْ لَيْثٍ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، فَقَالَ: كَانَ يَزِيدُ أَحْسَنُهُمُ اسْتِقَامَةً فِي الْحَدِيثِ، ثُمَّ عَطَاءٌ، وَكَانَ لَيْثٌ أَكْثَرَ تَخْلِيطًا، قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ هَذَا ، فَقَالَ: أَقُولُ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ.**

ـ وقوله : ليث بن ابى سليم مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه

فهو في الجرح والتعديل[٩٠] **لابن أبي حاتم يرويه عن عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه**

وقال ابن شاهين بعد ذكره لهذا القول عن الامام أحمد وقول عثمان بن أبي شيبة في كتابه "المختلف فيهم "[٩١]**: وكلام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين في ليث متقارب، لم يطلقا عليه الكذب، بل مدحه أحمد بن حنبل ووثقه [بقوله] : حدث عنه الناس، وقد وثقه عثمان بن أبي شيبة، وهو به أعلم من غيره، لأنه من بلده، ولكن الكل أطلق عليه الاضطراب.**

وأما قوله : لَيْثٌ لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ، كَانَ لَيْثٌ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ لَا يَرْفَعُهَا غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ ضَعَّفُوهُ

فهذا في سنن الترمذي[٩٢] **،وفيه زيادة بيان على ما تقدم قبل وهو أنه بين سبب قوله هذا بقوله : ، كَانَ لَيْثٌ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ لَا يَرْفَعُهَا غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ ضَعَّفُوهُ**

ـ قوله : وسئل عن جابر الجعفي .... الخ فهو في المعرفة والتاريخ للفسوي[٩٣] **وهو وإن كان حكما نسبيا ألا أنه كمثل كلامه السابق والله أعلم**

٥ـ أبو زرعة الرازي ت ٢٦٤ :

أقواله فيه (لا يشتغل به هو مضطرب الحديث ، لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث ، سأل أبا زرعة عن واصل بن السائب الرقاشي فقال: : ضعيف الحديث، مثل أشعث بن سوار، وليث بن أبي سليم وأشباههم **)**

قوله "لا يشتغل ...."الخ

هو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

وقوله " لين الحديث ....."الخ

كذلك هو في الجرح والتعديل[٩٤]

وقوله "سأل ابا زرعة ....." الخ

فهو كذلك في الجرح والتعديل[٩٥]

وهنا جعل الليث مثل واصل وأشعث بن سوار ، وأشعث بن سوار هذا قال فيه أبوزرعة: "اللين"[٩٦]

ومعنى هذا أنهم متقاربون في الضعف والله أعلم

٦ـ محمد بن إسماعيل البخاري

في سنن الترمذي[٩٧] **:** قال محمد بن إسماعيل: ليث بن أبي سليم صدوق وربما يهم في الشيء

وفي العلل الكبير[٩٨] قال: ليث صدوق

---

[٨٩] الضعفاء الكبير(١٤/٤)
[٩٠] (١٧٨/٧)
[٩١] (٦٥/١)
[٩٢] (١١٣/٥)
[٩٣] (١٦٤/٢)
[٩٤] (١٧٩/٧)
[٩٥] (٣١/٩)
[٩٦] الجرح والتعديل (٢٧٢/٢)
[٩٧] (١١٣/٥)
[٩٨] (٢٩٣/١)

وفي موضع آخر منه[99] قال : ليث بن أبي سليم صدوق إلا أنه يغلط

قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة بعد كلامه على قول ابن معين السابق "لا بأس به" : ، **ويمكن الجمع بين القولين بأنه أراد بالأول أنه صدوق في نفسه، يعني أنه لا يكذب عمدا، وهذا لا ينافي ضعفه الناتج من شيء لا يملكه، وهو الاختلاط ، وهذا ما أشار إليه البخاري حين قال فيه: صدوق، يهم، ومثله قول يعقوب بن شيبة: هو صدوق، ضعيف الحديث ونحوه**

ـ والبخاري علق عن ليث في الصحيح متابعة للإمام مالك فقال (١/ح ١٨٣٨):وقال مالك عن نافع عن ابن عمر :لا تنتقب المحرمة. وتابعه ليث بن أبي سليم

٧ـ الامام مسلم ت ٢٦٢:

قال في مقدمة الصحيح(١/٥): **فَإِذَا نَحْنُ تَقَصَّيْنَا أَخْبَارَ هَذَا الصِّنْفِ مِنَ النَّاسِ، أَتْبَعْنَاهَا أَخْبَارًا يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُ مَنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ، كَالصِّنْفِ الْمُقَدَّمِ قَبْلَهُمْ، عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ، فَإِنَّ اسْمَ السَّتْرِ، وَالصِّدْقِ، وَتَعَاطِي الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ كَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَأَضْرَابِهِمْ مِنْ حُمَّالِ الْآثَارِ، وَنُقَّالِ الْأَخْبَارِ**

ـ وهو رحمه الله قد أخرج حديثه في صحيحه في كتاب اللباس والزينة مقرونا بأبي إسحاق الشيباني.

والضابط في القسم الثاني من الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما وهم من خرجا له متابعة واستشهادا واعتبارا أنهم تتفاوت درجاتهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم وحينئذ إذا وجد لغير الإمام في أحد منهم طعن مقابل لتعديل هذا الإمام ـ أي التعديل الضمني ـ فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا أو في ضبطه لخبر بعينه لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح. اهـ

وهنا قد قابل هذا التوثيق الضمني لليث جرح الائمة له جرح مفسرا بما يجرح فهو مقدم عليه.

٧ـ ابن عدي ت٣٦٥

قال في الكامل[100] بعد ذكره لترجمة ليث والكلام فيه وأحاديث أنكرت عليه : له أحاديث صالحة غَيْر مَا ذكرت، وقد روى عنه شُعْبَة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه

٨ـ الدارقطني ت٣٨٥:

ـ في سؤالات البرقاني[101] له ، رواية الكرجي قال : صاحب سنة يخرج حديثه, ثم قال أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب

ـ وفي العلل[102] له قال بعدالكلام على حديث : وقد اختلف فيه على ليث بن أبي سليم وليث ليس بقوي

ـ وفي موضع آخر قال : وليث مضطرب الحديث.

ـ وفي موضع آخرذكر حديثا ثم قال : والاضطراب فيه من ليث

[99] (٣٩٠/١)
[100] (٢٣٨/٧)
[101] (٥٨/١)
[102] (٢١/١٢)

ـ وفي كتابه السنن[١٠٣] بعد ذكر حديث من طريق ليث : ليث بن أبي سليم ليس بحافظ .

ـ وفي موضع آخر[١٠٤] من السنن قال : وجابر وليث ضعيفان .

ـ وفي موضع آخر[١٠٥] قال : ليث سيء الحفظ .

المبحث الثالث: أقوال الائمة الموصوفين بالتساهل

١ـ العجلي ت ٢٦١:
في الثقات[١٠٦] بترتيب الهيثمي : لا بأس به ، ومرة قال : جائز الحديث
والعجلي كما ذكر العلامة المعلمي متساهل ومن نواحي تساهله أنه يعطي الراوي مرتبة أعلى من التي يستحقها وهنا في ليث الائمة على تضعيفه ونلاحظ ان العجلي وثقه بقوله لا بأس به
لكن الضابط هنا أنه " إذا جاء التوثيق من المتساهلين فإنه ينظر هل وافقهم أحد من الائمة الآخرين على ذلك فإن وافقهم أحد أخذ بقولهم ، وغن انفرد أحدهم بذلك التوثيق فإنه لا يسلم له. وهنا قد وافقه غيره كما مر من كلام الامام البخاري وكما سيأتي .

٢ـ ابن شاهين ت ٣٨٥:
ذكر ليثا في كتابيه (تاريخ أسماء الثقات ، تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين)
ولم يحكم عليه بشي بل اكتفى بنقل كلام الامام أحمد وابن معين وعثمان بن أبي شيبة ، ولكنه في كتابه " المختلف فيهم " ذكره وذكر الكلام الذي أورده في الكتابين السابقين ثم قال : وكلام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين في ليث متقارب، لم يطلقا عليه الكذب، بل مدحه أحمد بن حنبل ووثقه [بقوله] : حدث عنه الناس، وقد وثقه عثمان بن أبي شيبة، وهو به أعلم من غيره، لأنه من بلده، ولكن الكل أطلق عليه الاضطراب.
٣ـ الحاكم أبو عبد الله ت ٤٠٥ :
قال في المستدرك[١٠٧]: إنما ذكرت عمر بن أبي سلمة وليث بن أبي سليم في الشواهد لا في الأصول

ـ ونقل الحافظ ابن حجر عنه في التهذيب[١٠٨] أنه قال فيه : مجمع على سوء حفظه
وفي المستدرك في كلامه على حديث ابن عمر[١٠٩] رضي الله عنه (ليس منا من لميرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا) قال : وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ» ، «وَإِنَّمَا تَرَكْتُهُ لِأَنَّ رَاوِيَةَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ»

المبحث الرابع: أقوال لأئمة آخرين

١ـ أيوب السختياني ت ١٣١
في الضعفاء الكبير للعقيلي[110] :
قال : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا لَكَ لَمْ تَكْتُبْ عَنْ طَاوُسٍ؟ قَالَ: أَتَيْتُهُ لِأَسْمَعَ مِنْهُ فَرَأَيْتُهُ بَيْنَ ثَقِيلَيْنِ ، عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فَذَهَبْتُ وَتَرَكْتُهُ. وهذه الرواية جزم بها المزي[١١١]
وهنا وصف ليثا وعبد الكريم بقوله ثقيلين، ويعني بذلك تضعيفهما، فإن أيوب يضعف عبد الكريم هذا وهو أبو أمية

---
[١٠٣] (١١١/١)
[١٠٤] (١٢٢/٢)
[١٠٥] (١١٤/١)
[١٠٦] (٣٩٩/١)
[١٠٧] (١١٥/٤)
[١٠٨] (٤٦٨/٨)
[١٠٩] (١٣١/١)
[١١٠] (١٤/٤)
[١١١] (٢٦٣/١٨) لكن فيها: مالك لم تكثر؟

٢ـ جرير بن عبد الحميد :ت ١٨٨

في الجرح والتعديل[١١٢] لأبن أبي حاتم بسنده ـ وهو صحيح ـ الى عثمان بن أبي شيبة قال: سألت جريرا، عن ليث، وعن عطاء بن السائب، وعن يزيد بن أبي زياد، فقال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء، وكان ليث أكثر تخليطا

٣ـ عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ت١٨٧أو١٩١

في تهذيب الكمال مجزوما به[١١٣] ، عن مؤمل بن الفضل قال : **قلنا لعيسى بْن يونس: لم لم تسمع من لَيْث بْن أَبي سُلَيْم؟ قال: قد رأيته وكان قد اختلط، وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن**

٤ـ عبدالله بن إدريس الأودي ت ١٩٢

- في تهذيب الكمال مجزوما به[١١٤] عن عبد الله بن إدريس قال : مَا جلست إِلَى لَيْث بْن أَبي سُلَيْم إلا سمعت منه مَا لم أسمع منه

٥ـ وكيع بن الجراح ت ١٩٦أو ١٩٧

في تهذيب الكمال[١١٥] مجزوما به : قال علي بن محمد الطنافسي سألت وكيعا عَنْ حديث من حديث لَيْث بْن أَبي سُلَيْم، فَقَالَ: لَيْث ليث، كَانَ سُفْيَان لا يسمي ليثا

٦ـ ابن عيينة :ت ١٩٨

في الضعفاء الكبير للعقيلي[١١٦] وجزم به المزي : قال ـ علي بن المديني ـ : قلت لسفيان إن ليثا روى عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده، رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ، فأنكر ذلك سفيان وعجب منه أن يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم

وفي الجرح والتعديل[١١٧] لابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول سمعت أبا معمر ـ يعني القطيعي ـ يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبي سليم

٧ـ الشافعي ت٢٠٤

قال فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير[١١٨]: وأعله الشافعي بالانقطاع، وبأن ليثا ليس بحافظ.

٩ـ صدقة بن الفضل ت ٢٢٣ أو ٢٢٦

---

[١١٢] (١٧٨/٧)
[١١٣] (٢٨٥/٢٤)
[١١٤] (٢٨٥/٢٤)
[١١٥] (٨٤/٢٤)
[١١٦] (١٤/٤)
[١١٧] (١٧٨/٧)
[١١٨] (١٣١٥/٣)

ـ نقل ابن الملقن في البدر المنير[١١٩] عن كتاب معرفة الرجال للبلخي قول صدقة بن الفضل في ليث بن أبي سليم : هو (أضعف) العالمين

١٠ـ عثمان بن أبي شيبة ت٢٣٩

في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين[120] لابن شاهين نقل قول عثمان بن أبي شيبة في ليث : **لَيْث بن أبي سليم ثِقَة صَدُوق وَلَيْسَ بِحجَّة**

١١ـ يعقوب بن شيبة السدوسى ت ٢٦٢:

نقل ابن الملقن عنه في البدر المنير[١٢١] أنه قال في ليث :صدوق ضعيف الحديث

ونقل هذا عنه أيضا الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب[١٢٢]

١٢ـ البزار ت٢٩٢

- **في مسنده[١٢٣] قال : وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ كُوفِيٌّ مُتَعَبِّدٌ وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ واحتملوا حديثه.**

وقال فيما نقله عنه ابن الملقن في البدر المنير[١٢٤] : : هو أحد العباد إلا أنه كان (قد) أصابه اختلاط فاضطرب في حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه.

١٣ـ الساجي ت ٣٠٧:

نقل بن الملقن في البدر المنير[125] عنه أنه قال في ليث : **صَدُوق (فِيهِ) ضعف، كَانَ سيئ الْحِفْظ كثير الْغَلَط.**
ونقل الحافظ عنه في التهذيب[126] أنه قال في ليث :
صدوق فيه ضعف كان سيء الحفظ كثير الغلط كان يحيى القطان بآخره لا يحدث عنه.
وكذا نقل قوله : وكان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب السنن الذي ضعفه ـ هكذا فيه ولعل الصواب "صنفه" ـ ثم تعقبه الحافظ بأن حيثه فيه موجود .

المبحث الخامس: أقوال الائمة المتأخرين

١ـ ابن خزيمة (ت ٣١١)

في الصحيح له قال: وَلَسْنَا نَحْتَجُّ بِرِوَايَةِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ [(١٢٧)]

٢ـ الحاكم أبو أحمد (ت ٣٧٨)

نقل عنه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب أنه قال في ليث: ليس بالقوي عندهم. [(١٢٨)]

٣ـ البيهقي (ت ٤٥٨)

(ز)

---

[١١٩] (١٠٤/٢)
[١٢٠] (١٦٢/١) وهو كذلك في كتابيه تاريخ اسماء الثقات ،والمختلف فيهم
[١٢١] (١٠٤/٢)
[١٢٢] (٤٦٨/٨)
[١٢٣] (١٤٣/١١)
[١٢٤] (١٠٤/٢)
[١٢٥] (١٠٤/٢)
[١٢٦] (٤٦٨/٨)
[(١٢٧)] صحيح ابن خزيمة (٧٣/٢)
[(١٢٨)] تهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٥)

في السنن الكبرى له: إِلَّا أَنَّ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ ضَعِيفٌ
وفي موضع آخر: الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَكَذَلِكَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
وفي موضع آخر : لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ
وفي موضع آخر قال : إِلَّا أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ لَهُ مُتَابِعًا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَحْتَجُّ بِرِوَايَةِ لَيْثٍ
وفي معرفة السنن والآثار : وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ غَيْرُ حَافِظٍ كَثِيرُ الْخَطَأِ
وفي موضع آخر منه : وَلَيْثٌ غَيْرُ قَوِيٍّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(ح)

-جاء عن البيهقي عن ليث عبارة متعدة مثل: قال لا يحتج به(السنن الكبرى: ٢/ ١٢٠) وقال: ضعفه أهل العلم بالحديث.((السنن الكبرى: ٤/ ١٠٨)) و قال: ليس بالقوي((السنن الكبرى: ٥/ ٥٨، ومعجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى (ص: ١٣٧،الرقم ٤١٠)

٤- ابن القيسراني (ت ٥٠٧)

(ز)
في تذكرة الحفاظ له قال: وَلَيْثٌ هَذَا ضَعِيفٌ جِدًّا
(ح)
- وليث ضعيف، تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين. [١٢٩]
- وليث هذا ضعيف الحديث جدا، تركه يحيى القطان وعبد الرحمن وأحمد ويحيى بن معين. [١٣٠]

٥- عبد الحق الإشبيلي (ت ٥٨١)

- قال في الأحكام الوسطى له بعد ذكر حديث: ولم يتابع ليث على هذا وهو ضعيف. [١٣١]
- وفي موضع آخر قال: وكلا الحديثين خرجه من حديث ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف عند أهل الحديث . [١٣٢]

٦- ابن الجوزي (ت ٥٩٧)

- في كتابه التحقيق في مسائل الخلاف قال: وَالْجَوَابُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّرِيقَيْنِ تَدُور عَلَى لَيْثٍ وَهُوَ مَتْرُوكٌ تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وابْن مهْدي وأَحْمد قَالَ ابْنُ حِبَّانَ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ فَكَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيرْفَع الْمَرَاسِيل يَأْتِي عَنِ الثِّقَاتِ بِمَا لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ والثاني: أنا نحمله على أنه كان يصوم قبله أو بعده. [١٣٣]
- وفي كتاب العلل المتناهية قال: وأما الحديث الثالث فقد سبق في كتابنا أن ليث بين أبي سليم متروك. قال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم". [١٣٤]

---

[١٢٩] تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (١ / ١١٩)
[١٣٠] تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (١ / ٣٩٦)
[١٣١]الأحكام الوسطى لعبد الحق الأشبيلي (١ / ٢٨٦)
[١٣٢]الأحكام الوسطى لعبد الحق الأشبيلي (٢ / ٢٤٩)
[١٣٣] التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي (٢ / ١٠٦)
[١٣٤] العلل المتناهية لابن الجوزي (٢ / ٢٩٩)

- وقال ابن الملقن في البدر المنير: وفي «الموضوعات» لابن الجوزي: هو عندهم في غاية الضعف. [١٣٥]

- بحثت عنه في الموضوعات على قدر استطاعتي فلم أجده

(ز)

- وفي كتاب العلل المتناهية : فَإِنَّ لَيْثَ بْنَ أَبِي سَلِيمٍ ضَعِيفٌ

(ح)

- قال ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢ / ١٤٨) ليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف

- تعقبه ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق فقال (٣ / ٣٤٦): وقول المصنف في ليث: (تركه القطان وابن معين وابن مهدي وأحمد) فيه نظر، وإنما أخذه من كلام ابن حبان، فإنه قال ذلك، وقد قال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عن ليث بن أبي سليم، ولا عن حجاج بن أرطأة، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان وغيره عنهما. وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ليث بن أبي سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس.

وقول المصنف: (هو متروك) خطأ، ولا ينبغي إطلاق هذه العبارة فيه، وقد قال عبد الرحمن بن مهدي: ليث بن أبي سليم وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي. وقال أبو داود: سألت يحيى عن ليث، فقال: ليس به بأس. وقال ابن عدي: قد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه. وقد سأل البرقاني الدارقطني عنه، فقال: صاحب سنة، يخرج حديثه. ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب. وقد استشهد به البخاري في " الصحيح "، وروى له مسلم مقرونا بغيره، وروى له أصحاب " السنن "، والله أعلم.

٧- ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨)

- قال في كتاب بيان الوهم والإيهام: وَلَكِن بَقِي عَلَيْهِ أَن يبين أَنه من رِوَايَة لَيْث بن أبي سليم، وَهُوَ ضَعِيف. [١٣٦]

- وقال في موضع آخر منه : وإنما لم نقل لهذا صحيح لمكان ليث فإنه ابن أبي سليم ولم يكن بالحافظ وهو صدوق ضعيف. [١٣٧]

٨- النووي (ت ٦٧٦)

- وفي تهذيب الاسماء واللغات قال: واتفق العلماء على ضعفه، واضطراب حديثه، واختلال ضبطه. [١٣٨]

- وفي شرحه على مسلم قال : وأما ليث بن أبى سليم فضعفه الجماهير، قالوا: واختلط واضطربت أحاديثه، قالوا: وهو ممن يكتب حديثه. قال أحمد بن حنبل هو مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه وقال الدارقطنى وبن عدى يكتب حديثه وقال كثيرون لا يكتب حديثه وامتنع كثيرون من السلف من كتابة حديثه واسم أبى سليم أيمن وقيل أنس والله أعلم. [١٣٩]

---

[١٣٥] البدر المنير لابن الملقن (٢ / ١٠٤)
[١٣٦] بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣ / ١١)
[١٣٧] بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥ / ٢٩٥)
[١٣٨] تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٧٤)
[١٣٩] شرح صحيح مسلم (٥٢/١)

(ز)
في المجموع قال : مِنْ رِوَايَةِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ

وفي موضع آخر قال : وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَخَلَطَ فِيهِ لَيْثٌ

وفي موضع آخر قال : وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ

٩- شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨)

- قال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق: قال شيخنا الإمام العلامة أبو العبَّاس: ليث هذا هو: الليث بن سعدٍ الإمام الجليل، لا يختلف في فضله ونبله وثقته وفقهه اثنان! توهَّم المؤلِّف رحمه الله أنَّه ليث بن أبي سليم، وذاك مع حفظه قد ضُعِّف. (١٤٠)

١٠- ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤)

- في الصارم المنكي : والحاصل أن هذا المتابع الذي ذكره المعترض من رواية الطبراني لا يرتفع به الحديث عن درجة الضعف والسقوط، ولا ينهض إلى رتبة تقتضي الاعتبار والاستشهاد لظلمة اسناده وجهالة رواته، وضعف بعضهم واختلاطه، واضطراب حديثه، ولو كان الإسناد صحيحاً إلى ليث بن أبي سليم لكان فيه ما فيه، فكيف والطريق إليه ظلمات بعضها فوق بعض والله أعلم؟ (١٤١)

(ح)
الألباني في السلسلة الضعيفة(١ / ١٢٢)
وقد قال المحقق العلامة محمد بن عبد الهادي في الرد عليه في " الصارم المنكي " (ص ٦٣) : ليس هذا الإسناد بشيء يعتمد عليه، ولا هو مما يرجع إليه، بل هو إسناد مظلم ضعيف جدا، لأنه مشتمل على ضعيف لا يجوز الاحتجاج به (وهو ليث بن أبي سليم) ، ومجهول لم يعرف من حاله ما يوجب قبول خبره، وابن رشدين شيخ
الطبراني قد تكلموا فيه، وعلي بن حسن الأنصارى ليس هو ممن يحتج بحديثه، والليث ابن بنت الليث بن أبي سليم وجدته عائشة مجهولان لم يشتهر من حالهما عند أهل العلم ما يوجب قبول روايتهما ولا يعرف لهما ذكر في غير هذا الحديث، قال: والحاصل أن هذا المتابع الذي ذكره المعترض (السبكي) من رواية الطبراني لا يرتفع به الحديث عن درجة الضعف والسقوط ولا ينهض إلى رتبة تقتضي الاعتبار والاستشهاد، لظلمة إسناده، وجهالة رواته، وضعف بعضهم واختلاطه، ولو كان الإسناد صحيحا إلى ليث بن أبي سليم لكان فيه ما فيه، فكيف والطريق إليه ظلمات بعضها فوق بعض؟ ! .

١١- الذهبي (ت ٧٤٨)

(١٤٠)تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٣ / ٢٣٤)
(١٤١)الصارم المنكي لابن عبد الهادي (١ / ٧٢)

- قال في الكاشف: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به مات ١٣٨. م مقرونا. (١٤٢)
- وفي تنقيح التحقيق له ذكر حديثا فيه ليث قال: وَقَالَ ابنُ الْمَدِينِيّ: نَا حفصُ بن غياثٍ، عَن ليثِ بن أبي سليمٍ، عَن عميرٍ، عَن ابْن عمرَ قَالَ: " مَا رأيتُ رسولَ اللهِ مُفطرا فِي يَوْم جمعةٍ ".
ليثٌ ضعيفٌ. (١٤٣)
- وفي ديوان الضعفاء له قال: ليث بن أبي سليم الكوفي: حسن الحديث، ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه بآخرة. -عه، م- مقروناً. (١٤٤)
- وفي السير له في ترجمة ليث قال : مُحَدِّثُ الكُوْفَةِ، وَأَحَدُ عُلَمَائِهَا الأَعْيَانِ، عَلَى لِيْنٍ فِي حَدِيْثِهِ، لِنَقصِ حِفْظِهِ. (١٤٥)
- ثم قال بعد ذكر ترجمته وما قيل فيه : قُلْتُ: بَعْضُ الأَئِمَّةِ يُحَسِّنُ لِلَّيْثِ، وَلاَ يَبلُغُ حَدِيْثُه مَرتَبَةَ الحَسَنِ، بَلْ عِدَادُه فِي مَرتَبَةِ الضَّعِيْفِ المُقَارَبِ، فَيُرْوَى فِي الشَّوَاهِدِ وَالاعْتِبَارِ، وَفِي الرَّغَائِبِ، وَالفَضَائِلِ، أَمَّا فِي الوَاجِبَاتِ، فَلاَ. (١٤٦)

(ح)
قال المناوى٠ / ٠٠٠) قال الذهبي فى المهذب: فيه ليث بن أبى سليم، وهو لين

١٢- الزيلعي (ت ٧٦٢)

- قال في نصب الراية: وَلَيْثٌ هَذَا الظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. (١٤٧)

(ز)
- وفي موضع آخر (من نصب الراية) قال: وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(ح)
وليث هو ابن أبي سليم، وفيه مقال. (١٤٨)

١٣- ابن الملقن (ت ٨٠٤)

- وفي شرحه على صحيح البخاري قال: لكن في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. (١٤٩)

(ز)
- في البدر المنير : و (هُوَ) حَدِيث ضَعِيف؛ لأنَّ لَيْث بن أبي سليم ضَعِيف عِنْد الْجُمْهُور،
- وفي موضع آخر منه قال : وأعلت (بليث) بن أبي سليم الْكُوفِي، وَقد اخْتَلَط أَيْضا بِآخِرِهِ، وَقد (بسطنا) تَرْجَمته فِيمَا مَضَى فِي الحَدِيث الثَّالِث بعد الْعشْرين من بَاب الْوضُوء، وَقَالَ الشَّيْخ تَقِيّ الدَّين فِي «الإِمَام» : رجل صَالح صَدُوق استضعف، وَقد أخرج لَهُ مُسلم (فِي المتابعات) فَلَعَلَّ (اجتماعه) مَعَ عَطاء يُقَوي رفع الحَدِيث.
- وفي تحفة المحتاج قال : وَفِيه لَيْث بن أبي سليم وَقد ضعفه الْجُمْهُور

(ح)
قال: وفي إسناده (ليث) بن أبي سليم، وقد ضعفه الجمهور. (١٥٠)

---

(١٤٢)الكاشف (٢/ ١٥١)
(١٤٣)تنقيح التحقيق للذهبي (١ / ٣٩٥)
(١٤٤)ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي (٣٣٣/١)
(١٤٥)سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٦/ ١٧٩)
(١٤٦)سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٦/ ١٨٤)
(١٤٧)نصب الراية للزيلعي (٣ / ٩٦)
(١٤٨)نصب الراية للزيلعي (٣ / ١٠٢)
(١٤٩)التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (٦٢٦/٢)
(١٥٠)البدر المنير لابن الملقن (٧ / ٢٢٧)

١٤- زين الدين العراقي (ت ٨٠٦)

- في المغني عن حمل الأسفار : وَفِيه لَيْث بن أبي سليم مُخْتَلف فِيهِ. [١٥١]
- وفي موضع آخر منه: أخرجه التِّرْمِذِيّ وَقَالَ غَرِيب لَا نعرفه إِلَّا من هَذَا الْوَجْه يَعْنِي من حَدِيث لَيْث بن أبي سليم وَضَعفه الْجُمْهُور. [١٥٢]

١٥- الهيثمي (ت ٨٠٧)

ذكر في ليث بن أبي سليم في كتابه مجمع الزوائد عبارات كثيرة ومتنوعة، منها:

- فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس. [١٥٣]
- فيه ليث بن أبي سليم، وضعفه الأكثر. [١٥٤]
- فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة إلا أنه ينسب إلى التخليط والغلط. [١٥٥]
- ومدار طرقه كلها على ليث بن أبي سليم، وقد اختلط. [١٥٦]
- فيه ليث بن أبي سليم، وفيه ضعف. [١٥٧]
- فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس. [١٥٨]
- فيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام وهو ثقة مدلس. [١٥٩]
- فيه ليث بن أبي سليم والغالب عليه الضعف. [١٦٠]
- فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه. [١٦١]
- فيه ليث بن أبي سليم وهو مضطرب الحديث. [١٦٢]
- فيه ليث بن أبي سليم، وقد ضعفه جماعة، ويعتبر بحديثه. [١٦٣]
- فيه ليث بن أبي سليم وهو حسن الحديث على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. [١٦٤]
- فيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث. [١٦٥]
- فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس اختلط. [١٦٦]

نقل ابن حجر في مختصر زوائد البزار عن الهيثمي أنه قال: وليث بن أبي سليم ثقة، لكنه مدلس

([١٥١])المغني عن حمل الأسفار زين الدين العراقي (١ / ١٤٥)
([١٥٢])المغني عن حمل الأسفار زين الدين العراقي (١ / ٦٣٧)
([١٥٣])مجمع الزوائد للهيثمي (١ / ٨٣)
([١٥٤])مجمع الزوائد للهيثمي (١ / ٩٠)
([١٥٥])مجمع الزوائد للهيثمي (١ / ٢١٢)
([١٥٦])مجمع الزوائد للهيثمي (١ / ٢٤٠)
([١٥٧])مجمع الزوائد للهيثمي (١ / ٢٨٥)
([١٥٨])مجمع الزوائد للهيثمي (٢ / ١٦)
([١٥٩])مجمع الزوائد للهيثمي (٢ / ٢٥٤)
([١٦٠])مجمع الزوائد للهيثمي (٦ / ٢٥٤)
([١٦١])مجمع الزوائد للهيثمي (٦ / ٢٧٩)
([١٦٢])مجمع الزوائد للهيثمي (٧ / ٩٤)
([١٦٣])مجمع الزوائد للهيثمي (٧ / ١٥٨)
([١٦٤])مجمع الزوائد للهيثمي (٧ / ١٧٩)
([١٦٥])مجمع الزوائد للهيثمي (٧ / ١٩١)
([١٦٦])مجمع الزوائد للهيثمي (١٠ / ٩٤)

ثم قال: قلت: ما علمت أحدا صرح بأنه ثقة، ولا من وصفه بالتدليس قبل الشيخ. (١٦٧)

١٦- البوصيري (ت ٨٤٠)

قال في مصباح الزجاجة: هَذَا إِسْنَاد فِيهِ لَيْث بن أبي سليم وَقد ضعفه الْجُمْهُور
وَهُوَ مُدَلّس رَوَاهُ بالعنعنة
وقال في موضع آخر : وَإِسْنَاده ضَعِيف من أجل لَيْث بن أبي سليم. (١٦٨)
وفي اتحاف الخيرة المهرة قال : الْجُمْهُورُ عَلَى ضَعْفِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ. (١٦٩)

(ح)
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ٩٤) ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣ / ١٧) في إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف ومدلس
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ٦١) هذا إسناد ضعيف وليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور

١٧- ابن حجر (ت ٨٥٢)

- وفي التلخيص الحبير له قال: وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ. (١٧٠) وقال مثل هذا في مواطن كثيرة
- قال في المطالب العالية: لَيْثٌ ضَعِيفٌ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَاخْتِلَاطِهِ. (١٧١)

- وفي تغليق التعليق قال : وَالصَّوَاب فِيهِ عَن لَيْث مَا قَالَه الثَّوْريّ لِأَن ليثا وَهُوَ ابْن أبي سليم اخْتَلَط فِي آخر عمره وَنسب إِلَى الضعْف فَأَما مَا سمع مِنْهُ قبل الِاخْتِلَاط فسماعه صَحِيح. (١٧٢)

(ز)

- وفيه أيضا (أي التلخيص) قال : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُهُ: رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ طَاوُسٍ عَنْهُ، وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ

- في اتحاف المهرة قال : وَلَيْثٍ، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ: ضَعِيفَانِ.

---

(١٦٧)(٢ / ٤٠٣)
(١٦٨)مجمع الزوائد للهيثمي (١٠ / ٩٤)
(١٦٩)إتحاف الخيرة للبوصيري (١ / ٨٩)
(١٧٠)(١ / ٨٩)
(١٧١)(١٣ / ٤١٨)
(١٧٢)(٢ / ٣٠)

- وفي الأمالي المطلقة قال : فَإِنَّ لَيْثَ بْنَ أَبِي سَلِيمٍ مُتَكَلَّمٌ فِي حِفْظِهِ
- وفي القول المسدد في الذب عن المسند قال : وَلَيْثٌ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا فَإِنَّمَا ضُعِّفَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ
- وفي المطالب العالية : هذا مُنْقَطِعٌ بَيْنَ عَطَاءٍ وَعَتَّابٍ مَعَ ضِعْفِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ
- وفيه أيضا: وَهَذَا الِاخْتِلَافُ مِنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ
- وفيه أيضا : قُلْتُ: لَيْثٌ ضَعِيفٌ وَلَهُ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عند الطبراني و....
- وفي النكت على ابن الصلاح : وليث بن أبي سليم٣ ضعيف

(ح)
- قال ابن حجر في تغليق التعليق:(٣ / ٢٤٩) وليث بن أبي سليم سيء الحفظ لكن قوي الإسناد بمتابعة ابن أبي نجيح والله أعلم
- قال ابن حجر في تخريج أحاديث المختصر:(٢ / ٧٨) وليث هو ابن أبي سليم وفيه ضعف، لكنه توبع فاعتضد
- قال ابن حجر في هدي الساري:(١ / ٣٤٩) وليث وإن كان ضعيف الحفظ فإنه يعتبر به ويستشهد
- قال ابن حجر في تخريج أحاديث المختصر:(٢ / ٦٠) ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ولم يحتج به أحد من الشيخين.
- قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن السدي:(١ / ٣١٤) وقال الجوزجاني: حدثت عن معتمر عن ليث يعني ابن أبي سليم قال: كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما السدي والكلبي" كذا قال وليث أشد ضعفا من السدي

- لسان الميزان (٢/ ٢٧) "بشر" بن عقبة عن يونس بن خباب١ روى عنه الكوفيون وقد روى عنه ليث بن أبي سليم يعتبر حديثه من غير روايته عن يونس بن خباب ومن غير رواية ليث بن أبي سليم عنه
- لسان الميزان (٤/ ٤٩٣)
[١٥٧٠] "ليث" بن أنس عن ابن سيرين مجهول وقيل كان قدريا صفريا فالله أعلم انتهى.
وقرأت بخط الحسيني ليث هو ابن أبي سليم المشهور كذا جزم به وفيه نظر وكأنه تبع في ذلك شيخه فإنه قال ليث بن أبي سليم بن زنيم ثم حكى خلافا في اسم أبي سليم منه أن اسمه ليث بن أنس.
وقد فرق بينهما البخاري وابن عدي والعقيلي فقالوا في هذا ليث بن أبي زنيم الليثي كان يرى رأى الصفرية سمع ابن سيرين. وعنه وليد بن كرز ثم ساقوا له من طريقه أثرا عن ابن سيرين.
قلت والصفرية طائفة من الخوارج وليث بن أبي سليم لم يُرْمَ برأي الخوارج.

- قال الحافظ في "التقريب" (٥٦٨٥): صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك

- وافق ابن حجر مع الهيثمي في قوله إنه ضعيف، ومدلس(طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٦٥) الرقم ١٦٨)

إبن حجر
وقال ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكن مدلس ؟!
((التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبيرلابن حجر العسقلاني(٣٧٢/٢)

١٨- السخاوي (ت ٩٠٢)

- قال في المقاصد الحسنة: وهو من رواية ليث بن أبي سليم - وهو ضعيف. [١٧٣]

١٩ ـ السيوطي (ت ٩١١)

(ز)
- في كتابه الحاوي للفتاوي قال : فَإِنَّ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ
- وفي الخصائص الكبرى : وَلَيْث فِيهِ ضعف
- وفي اللألئ المصنوعة : وَبشر بْن أَبِي سليم روى لَهُ مُسْلِم وَالْأَرْبَعَة وَفِيه ضعف يسير من سوء حفظه وَمِنْهُم من يحْتَج بِهِ هكذا "بشر " وهو تصحيف.
- وفي موضع آخر منه : وَلَيْث ضَعِيف
- وفي موضع آخر : لَيْث مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ
- وفي موضع آخر : وَلَيْث وَإِن كَانَ ضَعِيفا فَأَيّهمَا ضعف منْ قبل حفظه فَهُوَ متابع قوى وفي موضع آخر : وَلَيْث لين

(ح)

الحاوي للسيوطي:(٢ / ٩)

"وهذا الحديث حكم عليه الحفاظ بالوهم في رفعه، فإن ليث بن أبي سليم متفق على ضعفه ..." ثم نقل أقوال الأئمة فيه، إلى أن قال:

والحاصل أنه كان في حال صحة عقله كثير التخليط في حديثه بحيث جرح بسبب ذلك، ثم طرأ له بعد ذلك الاختلاط في عقله فازداد حاله سوءا، وحكم المختلط الذي كان قبل اختلاطه من الثقات الحفاظ المحتج بهم أن ما رواه بعد اختلاطه يرد، وكذا ما شك فيه هل رواه قبل الاختلاط أو بعده فإنه مردود.

فإذا كان هذا حكم من اختلط من الثقات الحفاظ الذين يحتج بهم فكيف بمن اختلط من الضعفاء المجروحين الذين لا يحتج بهم قبل طروء الاختلاط عليهم؟

... وهذا الرجل روى له مسلم مقرونا بأبي إسحاق الشيباني فالحجة في رواية أبي إسحاق، والحديث الذي خرجه صحيح من طريق أبي إسحاق، لا من طريق ليث بن أبي سليم.

---

[١٧٣](١ / ٧٤٢)

... فإن قلت: كيف حكم على الحديث بالإبطال وليث لم يتهم بكذب؟ قلت: الموضوع قسمان: قسم تعمد واضعه وضعه وهذا شأن الكذابين، وقسم وقع غلطا لا عن قصد وهذا شأن المخلطين والمضطربين في الحديث

...وأكثر ما يقع الوضع للمغفلين والمخلطين والسيئ الحفظ بعزو كلام غير النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إليه إما كلام تابعي، أو حكيم، أو أثر إسرائيلي كما وقع في: " المعدة بيت الداء "، " والحمية رأس الدواء "، " وحب الدنيا رأس كل خطيئة "، وغير ذلك يكون معروفا بعزوه إلى غير النبي صلى الله عليه وسلم، فيلتبس على المخلط فيرفعه إليه وهما منه، فيعده الحفاظ موضوعا ... إلخ

خلاصة أقوال الائمة المتشددين

١ـ ضعفه ابن معين تضعيفا مطلقا ومرة جعله دون يزيد بن أبي زياد بل ودون عطاء بن السائب ذلك أن عطاء تميز من روى عنه قبل الاختلاط ممن روى بعده

٢ـ ضعفه في طاوس إن كانت العبارة سليمة وإلا فإنه ينقدح في النفس أن قوله "عن طاوس" هو سؤال مستقل عن الأول فكان جوابه أنه إن جمع مع طاوس غيره فالزيادة هو ضعيف

٣ـ توثيقه له بقوله لابأس به معارض بأقواله الأخرى في تضعيفه وهي مقدمة على التوثيق على حسب ما مر من الضوابط

٤ـ ضعفه الجوزجاني تضعيفا ليس بالشديد مع ما علم عنه من تشدده في أهل الكوفة

٣ـ فضله أبو حاتم على يزيد بن أبي زياد وهذا كما تقدم من ناحية العدالة ثم إنه قال بقول جرير بتأخر رتبة ليث عن رتبة عطاء ويزيد فيتوافق هذا مع ما قاله ابن معين لا سيما وقد أطلق عليه الاضطراب

٤ـ فضله أبو حاتم في الرواية عن طاوس على سلمة بن وهرام ومدح ليث باشتهار الرواية عنه

٥ـ ضعفه النسائي وأخرجه عن حد من يحتج بقوله، لكنه عنده ممن يصلح للاعتبار بحديثه

٦ـ ضعفه ابن حبان للاختلاط وبين أن اضطرابه في حديثه حصل له بسبب اختلاطه بأخرة وذكر عن بعض الائمة أنه تركه لذلك ، وذلك لكثرته منه. والله أعلم

خلاصة أقوال الائمة المعتدلين

١ـ رواية سفيان الثوري عنه لا تعتبر تعديلا له على قول الجمهور من أهل العلم.

٢ـ فضله عبدالرحمن بن مهدي له على عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد.

٣ـ ضعفه بن سعد وذكر السبب في تضعيفه ،وهو جمعه بين عدد من شيوخه يكونون قد اختلفوا في رواية حديث فيذكر أنهم اتفقوا وهذا دليل على سوء حفظه،وهذا يوافق كلام شعبة وابن معين فيه

٤ـ ضعفه الإمام أحمد بعبارات مختلفة لاختلاطه وحصول الاضطراب منه ، وفي بعض ما نقل عنه وهو ما نقله ابن حبان بسنده تضعيف شديد له ، نص على سببه في ذلك وهو أنه كثر خطؤه

٤ـ ضعفه أبو زرعة لاضطرابه ولين حديثه وأنه لا يحتج به

٤ـ وثقه الامام البخاري لكن هذا التوثيق منه معارض بجرح بقية الائمة له من المعتدلين فهو مقدم على تعديله له لا سيما وقد فسر الجرح.

٥ـ ضعفه ابن عدي وجعله صالحا للاعتبار

٦ـ ضعفه الدراقطني وجعله ممن يخرج حديثه ومعنى ذلك صلاحيته للاعتبار.

خلاصة أقوال الائمة الموصوفين بالتساهل

١ـ وثقه العجلي بقوله لا بأس به وجائز الحديث لكن العجلي يعطي الرجل أعلى من مرتبته كما هو المتقرر عنه فهذا منه بمنزلة قول غيره فيه "ضعيف"

٢- يظهر من كلام ابن شاهين الميل الى توثيقه وجعله في مرتبة من يحتج بحديثه، لكنه لم يطلق حكما عليه من قبل نفسه بل اكتفى بنقل كلام الائمة وتوجيهه

٣- ضعفه الحاكم وحكى الاجماع على سوء حفظه فيما نقله عنه الحافظ بن حجر لكنه جعله ممن يصلح في الشواهد والمتابعات.